

تاج العروس من جواهر القاموس

والعمّـرّان : اللّـحمـتـانِ المُتـدَلِّـيـتـانِ عـلـى اللّـهـةِ نـقـلـه الصـاغـانـيُّ
 . والعامـرّان : عامـرُ بنُ مالـكِ بنِ جـعـفـرِ بنِ كـلابِ بنِ رـبـيـعـةَ بنِ عامـرِ
 ابنِ صـعـصـعـةَ وهو أبـو بـراءٍ مـلـاعـبِ الأـسـنـةِ وعامـرُ بنُ الطّـفـيـلِ بنِ
 مالـكِ بنِ جـعـفـرِ بنِ كـلابِ وهو أبـو عـلـيٍّ . وكان يُقـالُ للـطّـفـيـلِ : فـارـسُ
 قـرـزـلِ وهو أخـو عامـرِ أبي بـراءٍ ولـهـمـا أخـ ثـالـثُ وهـو مـعـاويـةُ
 مـعـوـدُ الحـكـمـاءِ ورابعُ وهو رـبـيـعـةُ ربيعُ المُقـتـرِينِ . وأمّـهمـ أمّـ
 البـنـينِ ابـنةُ رـبـيـعـةَ بنِ عامـرِ . وجـدّـهمـ عامـرُ بنِ صـعـصـعـةَ أبـو بـطـنِ
 وأمّـه عمـرّةُ بنتُ عامـرِ بنِ الطّـرّـبِ . والعمـرّان : أبـو بـكـرٍ وعمـرُ
 رـضـيِّ □ تعـالـى عـنـهـمـا . قال مـعـاذُ الهـرّاءِ : لـقـد قـيـلَ سـيـرةُ
 العمـرّينِ قـيـلَ خـلـافـةَ عمـرِ بنِ عـبـدِ العـزـيزِ لأـنّـهمـ قالوا لـيعـثـمـانِ
 يـومَ الدارِ : تـسـلـكُ سـيـرةَ العمـرّينِ . قال الأـزـهـريُّ : غـلـبَ عمـرُ
 لأـنّـه أـخـفُّ الاسـمـيـنِ . فإنّ قـيـلَ كيف بُدئَ بـعمـرِ قـيـلَ أبـي بـكـرٍ وهـو
 قـيـلَ ؟ قـيـلَ : لأنّ العـرـبَ قد يـبـدؤـونَ بالمـشـرُوفِ ولـلـأـزـهـريِّ هـنـذا كـلامُ
 الأشـبـه أنّ يكونَ من بابِ سـبـقِ القـلامِ قد تصدّى لـرـدِّه والتـنـبـيه
 عـلـيـه صاحـبُ اللّـسانِ فأغـنـانا عن إـبـرادِ هـنـذا . أو العمـرّانِ عمـرُ بنُ
 الخـطّـابِ وعمـرُ بنُ عـبـدِ العـزـيزِ . رُوـى عن قـتـادـةَ أنـه سـئـلَ عن عـتـقِ
 أمّـهاتِ الأـولـادِ فقـال : قـصـى العمـرّانِ فما بيـدنهـمـا من الخـلـفاءِ بعـتـقِ
 أمّـهاتِ الأـولـادِ . فـفي هـذا القـولِ العمـرّانِ هـمـا عمـرُ وعمـرُ بنُ عـبـدِ
 العـزـيزِ لأنّـه لم يـكـُنْ بين أبي بـكـرٍ وعمـرِ خـلـيـفةَ . وعمـرُ وـيـه اسمُ
 أعـجـمـيٍّ مـبـدئـيٍّ عـلـى الكـسـرِ . قال سـيـبـويه : أمـا عمـرُ وـيـه فإنّـه زعم
 أنـه أعـجـمـيٌّ وأنّـه ضـرّبُ من الأسماءِ الأعـجـمـيَّةِ وألـزموا آخـرَـه شـيئاً لم
 يـلـزمِ الأعـجـمـيَّةَ فكـمـا تـركـوا صـرّفَ الأعـجـمـيَّةِ جعلوا ذلكَ بمـنـزلةِ
 الصّـوِّ لأنّـهم رآوه قد جـمـعَ أـمـرِينِ فحـطّـوه درجـةً عن إسـمـاعـيلِ
 وأشـبـاهـه وجـعـلـوه بمـنـزلةِ غاقٍ مُنـوِّنةٍ مـكـسـورةٍ في كـلِّ مـوـضـعٍ . قال
 الجـوّهـريُّ : إنّ نـكـرـتـه نـوِّنـتُ فـقـلتُ : مـررتُ بـعمـرُ وـيـه وعمـرُ وـيـه
 آخـرَ . وقال : عمـرُ وـيـه : شـيئانِ جـعـلـا واحـداً وكـذلكَ سـيـدِ وـيـه ونـفـطِ وـيـه .
 وذكـرَ المُبـرِّدُ في تـثـنـيـتـه وجـمـعـه العمـرُ وـيـهونَ . وذكـرَ غـيـرُه أنـ

من قال : هذا عَمْرَوِيَّةٌ وَسَيِّبَوِيَّةٌ ورَأَيْتَ عَمْرَوِيَّةً وَسَيِّبَوِيَّةً فَأَعْرَبَهُ
ثَنَاءً وَجَمَعَهُ ولم يَشْرَطْهُ المُبِرُّدُ ؛ كذا في اللِّسَانِ . وَأَبُو عَمْرَةَ :
كُنْيَةُ الإِفْلَاسِ قاله اللِّسَانُ . وفي اللِّسَانِ : الإِقْلَالُ بَدَلُ الإِفْلَاسِ وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَبُو عَمْرَةَ : كُنْيَةُ الجُوعِ وَأَنشد : إِنَّ أَبَا عَمْرَةَ شَرُّ
جَارٍ . وقال : حَلٌّ - أَبُو عَمْرَةَ وَسَطٌ حُجْرَتِي . قال اللِّسَانُ : وَإِنَّمَا كَنَى
الإِفْلَاسَ أَبَا عَمْرَةَ لِأَنَّهُ اسمُ رَجُلٍ وَهُوَ رَسُولُ المُخْتَارِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ
وكان إِذا حَلَّ - وفي نَصِّ اللِّسَانِ : نَزَلَ - بِقَوِّمٍ حَلٌّ بهمِ البَلَاءُ من
القَتْلِ والحَرْبِ وكان يُتَشَاءُ بِهِ . وَحِصْنُ بنِ عُمَارَةَ كَثُمَامَةَ : قَلْعَةٌ
بِأَرْضِ فَارِسَ . وقد تَقَدَّمَ له في عِتْرَةِ أَزْهَمٍ يُقَالُ له قَلْعَةٌ عُمَارَةَ بنِ
عُتَيْبِ بنِ كِدَامِ . وهُنَاكَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيضاً على الصَّوَابِ . فَإِنَّ لِمَنْ
يَكُنُ يُعْرَفُ الحِصْنَ بِعُمَارَةَ وبِوَالِدِهِ وإِلاَّ فَقد وَهَمَ المُصَنِّفُ وقد
سَبَقَ له مِثْلُ هَذَا الوَهْمِ أَيضاً في عِتْرَةِ رَوَيْدِ هُنَا عَلَيْهِ . واليَعْمَرِيَّةُ
بفتح الميمِ : ماءٌ لِبَنِي ثَعْلَابَةَ بِوَادِيٍّ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّارِبِيَّةِ .
واليَعَامِيرُ : ع قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :
يَقُولُونَ لِمَّا جَمَّعُوا الغَدَّ شَمْلَكُمْ ... لَكَ الأُمُّ مِمَّا باليَعَامِيرِ
والأَبُ